الأمم المتحدة

A/37/365

S/15320

30 July 1982

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH/
RUSSIAN/SPANISH

مجلس الأمم



الجمعية ال العامة

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٢٤ من جدول الأعمال المؤقت *
المدوان الإسرائيلي المسلح على
المنشآت النووية العراقية

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٣	أولاً - مقدمة
٥	ثانياً - الردود الواردة من الحكومات:
٥	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
٦	اسرائيل
٦	أوغندا
٧	بوتسوانا
٧	تركيا
٧	ترینیداد وتوباغو
٧	تشيكوسلوفاكيا
٨	جمهورية كوريا
٨	رومانيا

المحتويات (تابع)

الصفحة

٩	ساحل العاج
٩	سرى لانكا
٩	غابيا
٩	قبرص
١٠	كينيا
١٠	المكسيك
١٠	نيجيريا

أولاً - مقدمة

١ - اتفقت الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين القرار ٣٦ / ٢٧ ، المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ ، والمعنون "العدوان الإسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية وأثاره الخطيرة على النظام الدولي الثابت فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، وعدم انتشار الأسلحة النووية ، والسلم والأمن الدوليين" ، وجاء في منطوق القرار ما يلي :

"ان الجمعية العامة ،"

"١ - تدين بقوة إسرائيل لعملياتها العدوانية المتعمّدة الذي لم يسبق له مثيل والذي ارتكبه انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة وقواعد السلوك الدولي ، الأمر الذي يشكل تصاعداً جديداً وخطيراً في التهديد الذي يتعرض له السلم والأمن الدوليان ؛

"٢ - توجه تحذيراً رسماً إلى إسرائيل للكف عن تهديداتها وعن ارتكاب مثل هذه الهجمات المسلحة ضد المنشآت النووية ؛

"٣ - تكرر نداءها إلى جميع الدول للكف فوراً عن تزويد إسرائيل بأى أسلحة أو مواد متعلقة بها من جميع الأنواع تمكّنها من ارتكاب أعمال عدوانية ضد دول أخرى ؛

"٤ - ترجو من مجلس الأمن أن يتحقق في أنشطة إسرائيل النووية وتعاون الدول الأخرى في تلك الأنشطة ؛

"٥ - تكرر طلبها إلى مجلس الأمن اتخاذ إجراءات قمعية فعالة لمنع إسرائيل من تحرير السلم والأمن الدوليين للخطر مرة أخرى عن طريق أعمالها العدوانية واستمرار سياساتها في التوسيع والاحتلال والضم ؛

"٦ - تطالب بأن تدفع إسرائيل ، نظراً لمسؤوليتها الدولية عن عملياتها العدوانية ، تعويضاً عاجلاً وكافياً عما وقع من خسائر مادي وخسارة في الأرواح نتيجة للعمل المذكور ؛

"٧ - ترجو من الأمين العام أن يبقي الدول الأعضاء ومجلس الأمن على علم بالتقدم المحرز في سبيل تنفيذ هذا القرار ، وأن يقدم تقريراً في هذا الشأن إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين ؛

"٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والثلاثين البند المعنون "العدوان الإسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية وأثاره الخطيرة على النظام الدولي الثابت فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، وعدم انتشار الأسلحة النووية ، والسلم والأمن الدوليين" .

٢ - وجه الأمين العام ، في مذكرة مؤرخة في ٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ (S/14781) ، نظر مجلس الأمن إلى الفقرتين ٤ و ٥ من القرار .

٣ - وطالب الأمين العام في مذكرة مؤرخة في ٦ نيسان / ابريل ١٩٨٢ من اسرائيل أن تحييدها علماً بالاجراء الذي اتخذته أو تنوى أن تتخذه فيما يتعلق بالفقرة ٦ من القرار، وطالب في مذكرة مؤرخة في ١٢ نيسان / ابريل ١٩٨٢ من سائر الدول ، الأعضاء وغير الأعضاء ، أن تحييدها علماً بالشيء نفسه فيما يتعلق بالفقرة ٣ من القرار .

٤ - وهذا التقرير مقدم عملاً بالفقرة ٧ من القرار . وحتى ٢٥ تموز / يوليه ١٩٨٢ ، وردت من ١٦ دولة ردود على مذكرات الأمين العام . وترت الأجزاء الموضوعية في هذه الردود في الجزء الثاني أدناه .

٥ - وستصدر رأى ردود لاحقة في شكل اضافات لهذا التقرير .

ثانياً - السرور الواردة من الحكومات

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[٢١ تموز / يوليه ١٩٨٢]

١ - يدين الاتحاد السوفيaticي بشدة الفارة الاجرامية التي قامت بها الدايرات الاسرائيلية في حزيران / يونيو ١٩٨١ ضد مركز البحوث النووية العراقي في ضواحي بغداد . وهذا العمل العدوانى المسلح الذى قام به اسرائيل هو حلقة في سلسلة من الجرائم التي ارتكبها تل أبيب ضد البلدان والشعوب العربية . كما كانت الفارة الاسرائيلية على مركز البحوث العراقي ، الذى خضع لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، محاولة لتفويض معايدة عدم انتشار الأسلحة النووية ونظام الضمانات المرتبط بها ، هذا بينما اسرائيل نفسها ترفض بعناد أن تنضم الى معايدة عدم انتشار الأسلحة النووية .

٢ - أدان مجلس الأمن بـالـ جمـاعـأـعـمـالـ إـسـرـائـيلـ بـوصـفـهـاـ اـنـتـهـاكـاـ وـاضـحـاـ لـمـيـثـاقـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ وـقـوـاءـدـ السـلـوكـ الدـولـيـ . وـطـلـبـ المـجـلـسـ إـلـىـ اـسـرـائـيلـ بـرـفـحـ أـنـ تـمـتنـعـ فـيـ الـمـسـتـقـلـ عـنـ اـرـتكـابـ أـعـمـالـ أـوـ أـيـ تـهـدـيـدـاتـ مـنـ هـذـاـ النـوـعـ . وـكـذـلـكـ ، قـامـ مـجـلـسـ الـادـارـةـ وـالـمـؤـتـمـرـ الـعـامـ لـلـوـكـالـةـ الدـولـيـةـ لـلـطـاـقـةـ الـذـرـيـةـ بـاـدـانـةـ الـعـدـ وـانـ اـسـرـائـيلـيـ عـلـىـ الصـرـاقـ .

٣ - وـمـاـ لـهـ أـهـمـيـةـ سـيـاسـيـةـ كـبـيرـةـ اـتـخـاذـ الـجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ بـأـظـبـيـةـ سـاحـقـةـ لـلـقـرـارـ ٣٦/٢٧ـ الـمـتـعـلـقـ بـهـذـهـ الـمـسـأـلةـ ، وـمـتـفـضـمـ نـدـاءـ بـاـشـرـاـ إـلـىـ جـمـيعـ الـدـوـلـ لـلـكـفـ فـوـرـاـ عـنـ تـزـوـيدـ اـسـرـائـيلـ بـأـيـ أـسـلـحـةـ أـوـ مـوـادـ مـتـعـلـقـ بـهـاـ مـنـ أـيـ نـوـعـ يـمـكـنـهـاـ مـنـ اـرـتكـابـ أـعـمـالـ عـدـ وـانـيـةـ مـنـ دـوـلـ أـخـرىـ .

٤ - وـمـنـ الـمـعـرـوفـ عـامـةـ أـنـ عـلـىـ اـسـرـائـيلـ الـمـسـلـحـ نـدـ الـعـرـاقـ قـدـ تـمـ باـسـتـهـادـ اـمـ أـسـلـحـةـ ، تـشـمـلـ طـائـرـاتـ حـرـبـيـةـ ، زـوـدـتـهـاـ بـهـاـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ .

٥ - قـدـاعـ الـاـتـحـادـ السـوـفـيـاتـيـ مـنـدـ حـزـيرـانـ /ـ يـونـيـهـ ١٩٦٧ـ عـلـاـقـاتـهـ الدـبـلـومـاسـيـةـ وـالـتـجـارـيـةـ وـالـثـقـافـيـةـ معـ اـسـرـائـيلـ وـأـقـفـ كـلـ تـعـاـونـ مـعـهـاـ . وـالـاـتـحـادـ السـوـفـيـاتـيـ لـاـ يـزـوـدـ اـسـرـائـيلـ بـأـيـ أـسـلـحـةـ أـوـ مـعـدـاتـ عـسـكـرـيـةـ لـاـ يـقـدـمـ لـهـاـ أـيـ مـسـاعـدـ عـسـكـرـيـةـ . كـمـ يـؤـيدـ الـاـتـحـادـ السـوـفـيـاتـيـ النـدـاءـ الـوـارـدـ فـيـ الـقـرـارـ الـمـعـنـيـ وـالـمـوـجـعـهـ إـلـىـ مـجـلـسـ الـأـمـمـ لـاـتـخـاذـ اـجـرـاءـاتـ قـمـعـيـةـ مـنـدـ اـسـرـائـيلـ مـنـ أـجـلـ وـضـعـ حـدـ لـسـيـاسـاتـ التـوـسـعـ وـالـاحتـلـالـ وـالـخـتـالـ .

٦ - ان ظـهـورـ أـحـكـامـ قـرـارـ الـجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ ٣٦/٢٧ـ فـيـ أـوـانـهـاـ قدـ أـصـبـحـ أـكـثـرـ وـضـوـحـاـ فـيـ نـسـوـةـ الـعـدـ وـانـ الـوـحـشـيـ الـجـدـيـدـ الـذـىـ تـرـتـكـهـ اـسـرـائـيلـ ضـدـ الشـعـبـينـ الـلـبـانـيـ وـالـفـلـسـطـيـنـيـ . انـ اـسـرـائـيلـ تـقـوـمـ بـأـعـمـالـ الـإـبـادـةـ الـجـمـاعـيـةـ فـيـ لـبـانـنـ فـيـ اـطـارـ ماـ يـسـمـىـ بـ "ـالـتـهـاـونـ الـاستـراتـيـجيـ"ـ مـعـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ ، الـتـيـ تـسـلـحـ اـسـرـائـيلـ وـتـمـوـلـهـاـ وـتـشـجـعـ سـيـاسـاتـهـاـ الـاجـرامـيـةـ الـمعـادـيـةـ لـلـمـعـربـ . وـمـنـ الـوـاسـعـ أـنـ لـوـلـاـ تـأـيـيدـ وـحـمـاـيـةـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ لـمـ تـجـرـأـتـ اـسـرـائـيلـ مـرـةـ أـخـرىـ عـلـىـ تـحدـىـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ .
٠٠ / ٠٠

٢ - يؤمن الاتحاد السوفياتي ايمانا راسخا بأنه ينبغي للأمم المتحدة ومجلس الأمن أن يتخددا التدابير المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة لکبح جماح المعتمد الإسرائيلي وحماية سيادة الدول والشعوب العربية وسلامتها الإقليمية ، وحقوقها الشرعية ، ومصالحها .

اسرائيل

[الأصل : بالإنكليزية]
[٩ حزيران / يونيو ١٩٨٢]

١ - مما يذكر أن إسرائيل قد صوتت ضد هذا القرار ولا تعتبر نفسها ملزمة به . ولا تستطيع حكومة إسرائيل أن تتصور كيف تقبل " طالبا " يتعدد بوضوح اختصاص الجمعية العامة ، حتى لوسو كان القرار الذي يرى فيه هذا المطالب أقل قابلية للاعتراض عليه من الناحية السياسية . ان آراء إسرائيل في جوهر القضية التي كانت موضوع المناقشة تحت البند ٣٠ قد عرضت باسمها ولا تكاد تحتاج إلى إعادة تأكيد .

٢ - وقدّمت حكومة إسرائيل ، لاعتبارات انسانية ، بملفها من المال على سبيل المهمة التي عائلة مواطن فرنسي فقد حياته على أثر العمل الإسرائيلي . وان دلبيعة علاقة العراق مع إسرائيل لا تتطلب من إسرائيل أو تسمح لها بأن تتنظر في أي مطالب فيما يتصل بأى نمرر تكبده العراق أثناء العمل العسكري .

أوغندا

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٧ حزيران / يونيو ١٩٨٢]

لا ينطبق القرار المعني فيما يتعلق بأوغندا ، حيث أن حكومة أوغندا لا تقيم علاقات دبلوماسية أو سياسية أو اقتصادية أو عسكرية مع إسرائيل ولا تتورى انشاءً مثل هذه العلاقات الى أن تمثل إسرائيل الى قرارات الأمم المتحدة الكثيرة المتعلقة بالشرق الأوسط .

بوتسوانا

[الأصل : بالإنكليزية]

[٢٣ نيسان / أبريل ١٩٨٢]

ليس لبوتسوانا أى اتصال من أى نوع مع إسرائيل منذ عام ١٩٧٣ ، وعليه فلدينا لديها ما تبلغ عنه على النحو الذي تقتضيه الفقرة ٣ من القرار ٢٦/٣٦ المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ .

تركيا

[الأصل : بالإنكليزية]

[٢١ حزيران / يونيو ١٩٨٢]

ان حكومة تركيا لا تزوّد إسرائيل بالأسلحة أو أى مواد متعلقة بها .

トリニدادر وتوباغو

[الأصل : بالإنكليزية]

[٢ حزيران / يونيو ١٩٨٢]

تمثل حكومة تринيداد وتوباغو للفرقة ٣ من قرار الجمعية ٢٦/٣٦ المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ .

تشيكوسلوفاكيا

[الأصل : بالإنكليزية]

[٦ تموز / يوليه ١٩٨٢]

١ - تؤيد جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية قرار الجمعية العامة ٢٦/٣٦ المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ والذى صوّت ، لا قراره ، وهي مرتبطة بما ورد فيه ، كما استجابت على الدوام للذالب الذى أعيد التأكيد عليه في القرار لوقف أى توريدات من الأسلحة والمواد المتعلقة بها إلى إسرائيل .

٢ - وفي هذا الصدد ، لا يستطيع المرأة أن يتغافل أنه لا تزال هناك ، بعد اتخاذ القرار ٢٦ / ٣٦ ، ظروف مهيبة لاستمرار العدوان الإسرائيلي وللتوضع فيه بدرجة أكبر . وهذه الظروف خلقها الدعم السياسي والاقتصادي ، والمسكوى أساسا ، مما تقدمه الولايات المتحدة بشكل غير محدود في الواقع . ان الهجوم الذي يتسم بذابح القرصنة والذى شن على مركز المعموت النووي العراقي ، وغيرها من الأعمال غير القانونية التي ارتكيتها اسرائيل في الشرق الأوسط ، قد صارت ممكنة ، من حيث ناداها وطبيعتها ، بفضل شعارات الأسلحة الاتية من الولايات المتحدة والتي لم يسبق لها مثيل . ان تحالف اسرائيل الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأمريكية يشكل شرطا لا بد منه لكل ما أبدته اسرائيل من عدوان ، وهو الركيزة الأساسية لبرامج المهمات الوحشية ضد الدول العربية ذات السيادة ولإسادة الفلسدين .

٣ - ان تشيكوسلوفاكيا تدين سياسة اسرائيل العدوانية والقوى التي تشجع علي تنفيذها ، وهي تنتظر من الأمم المتحدة أن تتخذ تدابير فعالة ترمي الىوقف العدوان الإسرائيلي ، والمحافظة على سيادة الدول العربية وسلامتها الاقليمية ، واستئمار الحقوق الشرعية لشعب فلسطين العربي .

جمهورية كوريا

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢١ تموز/ يوليه ١٩٨٢]

ان جمهورية كوريا ، التي تؤيد تأييدا تاما قرار الجمعية العامة ٢٦ / ٣٦ المتعلق بالهجوم الإسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية ، لم تقدم أى نوع من الأسلحة أو المواد المتعلقة بها الى اسرائيل ، وستستمر في التقييد بهذه السياسة في المستقبل .

رومانيا

[الأصل : بالفرنسية]
[١٧ أيار/ مايو ١٩٨٢]

ان حكومة جمهورية رومانيا الاشتراكية ، المخلصة لموقفها المعلن في ١٠ حزيران/ يونيو ١٩٨١ والمعروض في ادار مناقشات مجلس الأمن وفي الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة ، أنسنة دراسة البند المعنون "العدوان الإسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية وأثاره الخطيرة على النظام الدولي الثابت فيما يتعلق باستهدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، وعدم انتشار الأسلحة النووية ، والسلم والأمن الدوليين " ، تتبع سياسة تتفق تماما مع أحكام قرار الجمعية العامة ٢٦ / ٣٦ ، وتتقيد تقيدا دقيقا بأحكامه ، بما في ذلك الأحكام الواردة في الفقرة ٣ من منواح هذا القرار .

ساحل العاج

[الأصل : بالفرنسية]
[١٠ أيار/مايو ١٩٨٢]

ان ساحل العاج لا تصنع أسلحة أو مواد عسكرية من أي نوع ، وعليه فانها لم تقم أبداً بتزويد اسرائيل أو أي دولة أخرى بها ، وليس لها القدرة على ذلك أو القدرة عليه .

سرى لانكا

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٦ نيسان/ابril ١٩٨٢]

ان حكومة سری لانکا ، التي أوقعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في عام ١٩٧٠ ، تتحلل لجميع أحكام الفقرة ٣ من القرار .

غامبيا

[الأصل : بالانكليزية]
[٢١ أيار/مايو ١٩٨٢]

ان غامبيا لا ترتدي بسلاطات اقتصادية ، أو تقنية ، أو عسكرية ، أو صلات أخرى مع اسرائيل منذ أن قطاعت علاقاتها الدبلوماسية مع هذه الدولة في عام ١٩٧٣ .

قبرص

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٢]

ليست لدى قبرص صناعة حربية ؛ وهي لم تزود اسرائيل أبداً بأي نوع من الأسلحة أو المواد العسكرية ولا تنوى أن تزودها بها ، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٣٦/٢٧ المؤرخ في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ .

كينيا

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٤ أيار/مايو ١٩٨٢]

أمثلت جمهورية كينيا للقرار اشتلا دقيقا .

المكسيك

[الأصل : بالاسبانية]
[١٩ أيار/مايو ١٩٨٢]

ان حكومة المكسيك لم تزوّد اسرائيل بأى نوع من الأسلحة أو التكنولوجيا العسكرية .

نيجيريا

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٣ أيار/مايو ١٩٨٢]

يوجد في نيجيريا حظر تام على ارسال الأسلحة الى اسرائيل .